

## شارئ عرض لواقع الصحة النفسية لأطفال المعاقين ذهنيا في الجزائر

اسم الباحث: د. فقيه العبد

جامعة أبي بكر بلقايد - تلمسان - الجزائر

### مشكلة الدراسة

مما لاشك فيه أن مشكلة الإعاقة من أكبر المشاكل التي يواجهها العالم الحديث، و كلما اشتدت الإعاقة كان تأثيرها على المشاركة في الحياة الاجتماعية أوضح، و كان أثرها في نفسية الإنسان و نظرة المحيطين به أعمق و أعظم ضررا. إن وجود عدد كبير من المراكز الطبية التربوية يستلزم متابعة و تقويم وظائفها و أدواتها في التكفل بالمتخلف عقليا، و لذا فإن التساؤلات الأساسية التي يطرحها البحث الحالي نجماها فيما يلي:

- ما هو نطاق تطور الخدمات التربوية داخل المؤسسات المتخصصة للطفولة المعوقة عبر ثلاثة عقود من الزمن في ظل التطور الفكري لمتطلبات التربية الخاصة؟
- إلى أي مدى تلبي المراكز الطبية التربوية الجزائرية احتياجات نمو ا لأطفال المعاقين ذهنيا، و ما مدى توافقهم اجتماعيا و بيئيا و شخصيا؟ و ما هي السببية المرضية الأكثر شيوعا لإعاقتهم الذهنية؟

### الهدف من البحث:

الهدف من الدراسة الحالية يكمن في التعرف على واقع الصحة النفسية لأطفال المتخلفين عقليا من خلال دراسة النتائج التي حققتها مراكز ا الطبية التربوية عن مدى توافق المتخلفين عقليا، اجتماعيا، و بيئيا، و شخصيا. ثم الوقوف على مختلف الأسباب المؤدية إلى التخلف العقلي الذي يسمح بتقديم برامج وقائية قبل، و أثناء، و بعد الولادة.

### فرضيات البحث:

- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات التوافق لمختلف مستويات التخلف العقلي.
- إن البرامج المسطرة حاليا للعلاج الوقائي تحتاج إلى معرفة واضحة للسببية المرضية الأكثر انتشارا للإصابة بالتخلف العقلي في بلادنا.

### - أدوات البحث و مؤشراتها السيكومترية

من أجل تحقيق أهداف البحث و الوصول إلى نتائج موضوعية و جيدة القي اس، اعتمد الباحث على أداتين أساسيتين:

#### الأداة الأولى: مقياس الصحة النفسية للأطفال المتخلفين عقليا:

من إعداد الباحث، و قد تم دراسة صدقه وثباته وفقا للشروط العلمية المعروفة. يركز المقياس في أساسه النظري على مفهوم الصحة النفسية و الصورة المعاكسة لها. و يشمل المقياس على 106 سؤالاً، تعبر عن التوافق الاجتماعي و البيئي و الشخصي.

#### الأداة الثانية: الاستمارة التوضيحية للسببية المرضية التي تؤدي إلى التخلف العقلي :

يرتكز الأساس النظري لهذه القائمة على الأسباب البيئية التي تأثر على عملية الإخصاب و تكوين الجنين، سواء كان ذلك في بداية تكوينه أو أثناء مدة الحمل أو عند الولادة أو بعد الولادة؛ و على الأسباب النفسية المساعدة كالصدمات العاطفية و الانفعالية الحادة سواء للأم الحامل أو للطفل أثناء الطفولة المبكرة.

#### **- اختيار العينة**

تم استخدام المعاينة العشوائية البسيطة في اختيار العينة، فحصلنا على عينة تضم 200 طفل ينتمون إلى عشرة مؤسسات تشمل الوطن الجزائري، حيث تم اختيار 20 طفلاً من كل مؤسسة، يتوزعون على 4 مستويات للتخلف العقلي، و كل مستوى يضم 05 أطفال. لقد تم اختيار أفراد العينة على أساس عدد السنوات التي قضاها بالمركز و قد حددت بـ 4 سنوات بهدف تقييم أثر الخدمات التي يقدمها المركز للمتخلفين عقليا.

عمر أفراد العينة : يتراوح عمر أفراد العينة بين 9 و 12 سنة؛ بمتوسط قدره 11 سنة.

#### العينة التي طبقت عليها استمارة السببية المرضية للتخلف العقلي :

تم اختيار العينة باستخدام طريقة المعاينة العشوائية البسيطة، فحصلنا على عينة قوامها 1000 طفل تمثل مختلف مستويات التخلف العقلي من كل مركز طبي تربوي على المستوى الوطني.

#### **- الأساليب الإحصائية المستعملة**

لمعالجة نتائج الدراسة الأساسية استخدم الباحث مجموعة من الأساليب الإحصائية لحساب المتوسطات و الانحرافات المعيارية ، و حساب النسب المئوية، و استخدام كاي<sup>2</sup>، و تحليل التباين البسيط، و اختبار شيفي للمقارنات البعدية .





– مقارنة متوسطات التوافق الاجتماعي لمختلف فئات التخلف العقلي.

**الجدول رقم:4** يبين نتائج تحليل التباين أحادي التصنيف لدراسة الفروق بين متوسطات التوافق الاجتماعي لأربع فئات من التخلف العقلي.

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	التباين	النسبة الفائية	مستوى الدلالة
بين المجموعات	1422,50	3	474,16	1,97 < 37,39	دالة إحصائياً عند مستوى دلالة معنوية 0,05
داخل المجموعات	2486	196	12,68		
المجموع	3908,50	199			

يتبين من خلا **الجدول:4** أن الفروق بين متوسطات التوافق الاجتماعي للفئات الأربعة من التخلف العقلي دال إحصائياً عند مستوى دلالة معنوية 0,05، و لمعرفة لصالح من يكون هذا الفرق تم مقارنة قيمة الفروق بين متوسطات المجموعات بقيمة الفرق الحرج المحسوب باختبار شيفي للمقارنات البعدية بين المتوسطات.

**الجدول رقم:5** يبين قيم الفروق بين المتوسطات للتوافق الاجتماعي

18,46	15,56	15,42	11
.	*2,90	*3,04	*7,46
	.	0,14	*4,56
		.	*4,42
			.
			11

يتبين من خلال **الجدول رقم:5** أن قيم الفروق بين جل المتوسطات أكبر من قيمة الفرق الحرج المحسوب باختبار شيفي و هي 2,07، أي أن هذه الفروق جوهرية و بالرجوع إلى متوسطات التوافق الاجتماعي للفئات الأربعة من التخلف العقلي نجد أن هذه الفروق كانت :

– بين متوسط التوافق الاجتماعي للتخلف العقلي الخفيف ( 18,46 ) و متوسط التوافق الاجتماعي للتخلف العقلي المتوسط ( 15,42 ) و متوسط التوافق الاجتماعي للتخلف العقلي الشديد ( 15,56 ) و متوسط التوافق الاجتماعي للتخلف العقلي العميق (11). أي أن المتخلفين عقلياً بدرجة خفيفة أكثر توافقاً اجتماعياً من جميع الفئات الأخرى من التخلف العقلي سواء كان هذا التخلف متوسطاً أو شديداً أو عميقاً.

– أما قيمة الفرق بين متوسط التوافق الاجتماعي للتخلف العقلي المتوسط و متوسط التوافق الاجتماعي للتخلف العقلي الشديد قد كانت أقل من قيمة الفرق الحرج ( 2,07 )، أي أنه لا يوجد فرق بين متوسطي التوافق الاجتماعي لهذين الفئتين من التخلف العقلي.

– مقارنة متوسطات التوافق البيئي لمختلف فئات التخلف العقلي.

الجدول رقم:6 يبين نتائج تحليل التباين أحادي التصنيف لدراسة الفروق بين متوسطات التوافق البيئي لأربع فئات من التخلف العقلي.

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	التباين	النسبة الفائية	مستوى الدلالة عند
بين المجموعات	382	3	127,33	1,97 < 31,44	دالة إحصائيا عند
داخل المجموعات	795,55	196	4,05		مستوى دلالة معنوي
المجموع	1177,55	199			0.05

يتبين من خلال الجدول:6 أن الفرق بين متوسطات التوافق البيئي للفئات الأربعة من التخلف العقلي دال إحصائيا عند مستوى دلالة معنوية 0,05، و لمعرفة لصالح من يكون هذا الفرق كان لزاما علينا مقارنة قيمة الفروق بين متوسطات المجموعات بقيمة الفرق الحرج المحسوب باختبار شيفي للمقارنات البعدية بين المتوسطات.

الجدول رقم:7 يبين قيم الفروق بين المتوسطات للتوافق البيئي

8,48	7,24	6,52	4,66	
.	*1,24	*1,96	*3,82	8,48
	.	0,72	*2,58	7,24
		.	*1,86	6,52
				4,66

يتبين من خلال الجدول رقم:7 أن قيم الفروق بين جل المتوسطات أكبر من قيمة الفرق الحرج المحسوب باختبار شيفي و هي 0,80، أي هذه الفروق جوهرية و بالرجوع إلى متوسطات التوافق البيئي للفئات الأربعة من التخلف العقلي نجد أن هذه الفروق كانت :

– بين متوسط التوافق البيئي للتخلف العقلي الخفيف ( 8,48 ) و متوسط التوافق البيئي للتخلف العقلي المتوسط ( 7,24 ) و متوسط التوافق البيئي للتخلف العقلي الشديد ( 6,52 ) و متوسط التوافق البيئي للتخلف العقلي العميق ( 4,66 )، أي أن المتخلفين عقليا بدرجة خفيفة أكثر توافقا بيئيا من جميع الفئات الأخرى من التخلف العقلي سواء كان هذا التخلف متوسطا أو شديدا أو عميقا.

– فئة المتخلفين عقليا بدرجة متوسطة أكثر توافقا بيئيا من فئة المتخلفين عقليا بدرجة عميقة.

– فئة المتخلفين عقليا بدرجة شديدة أكثر توافقا بيئيا من فئة المتخلفين عقليا بدرجة عميقة.

– مقارنة متوسطات التوافق الشخصي لمختلف فئات التخلف العقلي.

الجدول رقم:8 يبين نتائج تحليل التباين أحادي التصنيف لدراسة الفروق بين متوسطات التوافق الشخصي لأربع فئات من التخلف العقلي.

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	التباين	النسبة الفائية	مستوى الدلالة
بين المجموعات	5108,50	3	1702,83	1,97 < 25,16	دالة إحصائيا عند مستوى دلالة معنوية 0.05
داخل المجموعات	13264,36	196	67 .67		
المجموع	18372,86	199			

يتبين من خلال الجدول رقم:8 أن الفروق بين متوسطات التوافق الشخصي للفئات الأربعة من التخلف العقلي دال إحصائيا عند مستوى دلالة معنوية 0,05، و لمعرفة لصالح من تكون هذه الفروق كان لزاما علينا مقارنة قيمة الفروق بين متوسطات المجموعات بقيمة الفرق المحسوب باختبار شيفي للمقارنات البعدية بين المتوسطات.

الجدول رقم:9 يبين قيم الفروق بين المتوسطات للتوافق الشخصي

48,96	43,50	41,40	34,84	
.	05,46	*07,56	*14,12	48,96
	.	02,10	*8,66	43,50
		.	*6,56	41,40
			.	34,84

يتبين من خلال الجدول رقم:9 أن قيم الفروق بين جل المتوسطات أكبر من قيمة الفرق المحسوب باختبار شيفي و هي 6,25، أي أن هذه الفروق الجوهرية و بالرجوع إلى متوسطات التوافق الشخصي للفئات الأربعة من التخلف العقلي نجد ما يلي :

- يوجد فرق بين التوافق الشخصي للتخلف العقلي الخفيف و مستويات التخلف العقلي الأخرى، أي أن المتخلفين عقليا بدرجة خفيفة أكثر توافقا شخصيا من جميع الفئات الأخرى من التخلف العقلي سواء كان هذا التخلف متوسطا أو شديدا أو عميقا.
- يوجد فرق بين التوافق الشخصي للتخلف العقلي المتوسط و التخلف العقلي العميق، أي أن فئة المتخلفين عقليا بدرجة متوسطة أكثر توافقا شخصيا من فئة المتخلفين عقليا بدرجة عميقة.
- يوجد فرق بين التوافق الشخصي للتخلف العقلي الشديد و التخلف العقلي العميق، أي أن فئة المتخلفين عقليا بدرجة شديدة أكثر توافقا شخصيا من فئة المتخلفين عقليا بدرجة عميقة.
- لا يوجد فرق بين متوسطي التوافق الشخصي لكل من التخلف العقلي المتوسط و التخلف العقلي الشديد

**الجدول رقم:10 يبين قيمة ك<sup>2</sup> لتقدير الفروق بين تكرارات التوافق و مستويات التخلف العقلي**

مستوى الدلالة	قيمة ك <sup>2</sup>	التوافق الشخصي	التوافق البيئي	التوافق الاجتماعي	
دالة عند مستوى	12,59 12,93 <	2494	398	903	ت ع الخفيف
دلالة معنوية		2174	347	787	ت ع المتوسط
0.05		2086	333	755	ت ع الشديد
ودرجة حرية 6		1680	268	608	ت ع العميق

من خلال الجدول رقم:10 يتبين أن مقارنة ك<sup>2</sup> المحسوبة بالنتيجة النظرية عند درجات الحرية 6 نجد أنها أكبر من القيمة التي تقابلها و بالتالي فهي دالة إحصائية عند مستوى دلالة معنوية 0,05. و عليه نقول أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين التوافق و مستويات التخلف العقلي ، بمعنى أكثر وضوح أن هناك استقلالية بين متغير التوافق و متغير التخلف العقلي فكل مستوى من مستويات التخلف العقلي تقابله درجات توافق خاصة به.



وعند مقارنة  $\chi^2$  المحسوبة 49,54 بالنتيجة النظرية 24,72 عند درجة حرية 11 نجد أنها أكبر من القيمة التي تقابلها و بالتالي فهي دالة إحصائي عند مستوى دلالة معنوية 0,01، و عليه نقول أن هناك فروقا واضحة بين تكرارات السببية المرضية داخل الفئة الأولى من الأسباب المرضية التي تحدث أثناء فترة الحمل لصالح الصدمات العاطفية التي تتعرض لها الأم الحمل.

**الجدول رقم:12** يبين مختلف التكرارات و نسبها المئوية للأسباب المرضية التي تحدث أثناء الولادة

الأسباب التي تحدث أثناء الولادة	Facteur neonataux / Incidents de la naissance	ك	%
أ اختناق الجنين أثناء فترة الولادة	Asphyxie pendant la naissance	17	1,7
ب ولادة طويلة و عسيرة	Accouchement long et difficile	51	5,1
ج استعمال المحاضن الطبية	Utilisation des couveuses	21	2,1
د استعمال الملاقط الطبية	Forceps	14	1,4
ه الولادة عن طريق العملية القيصرية	Césarienne	12	1,2
و نزيف دموي أثناء عملية الولادة	Hémorragie de l'accouchement	12	1,2

من خلال **الجدول رقم:12** يتبين لنا أن أكبر نسبة مئوية تتمثل في ولادة طويلة و عسيرة حيث قدرت بـ 5,1%، ثم تليها النسبة المئوية التي تقدر بـ 2,1% بسبب استعمال المحاضن الطبية فور ولادتهم، ثم 1,7% بسبب اختناق الجنين أثناء فترة الولادة.

**الجدول رقم:16** يبين تكرارات السببية المرضية التي تحدث أثناء الولادة، و دلالة  $\chi^2$

مج	الفئة الثانية من الأسباب المرضية التي تؤدي إلى التخلف العقلي و تحدث أثناء الولادة					
	أ	ب	ج	د	هـ	و
التكرار المعلوم	17	51	21	14	12	12
التكرار المتوقع	21	21	21	21	21	21

$\chi^2$  الجدولية = 15,09

$\chi^2$  المحسوبة = 55,97

وعند مقارنة  $\chi^2$  المحسوبة 55,97 بالنتيجة النظرية 15,09 عند درجة حرية 05 نجد أنها أكبر من القيمة التي تقابلها و بالتالي فهي دالة إحصائي عند مستوى دلالة معنوية 0,01، و عليه نقول أن هناك فروقا بارزة بين تكرارات السببية المرضية داخل الفئة الثانية من الأسباب المرضية التي تحدث أثناء الولادة لصالح ولادة طويلة و عسيرة.

الجدول رقم:13 يبين مختلف التكرارات و نسبها المئوية للأسباب المرضية التي تحدث بعد الولادة و خاصة أثناء الطفولة المبكرة:

%	ك	الأسباب التي تحدث بعد الولادة (الإصابات المرضية التي تحدث أثناء الطفولة المبكرة)	Facteurs postnataux (Maladie incidents pathologiques de et la première enfance)
1,2	12	أ	يرقان خطير في الأسبوع الأول من العمر
2	20	ب	التهابات مخية بعد الولادة
1	10	ج	التهابات مخية نتيجة لعملية التلقيح
2,4	24	د	نزيف دموي على مستوى السحايا
1,1	11	هـ	التهابات مخية مختلفة
0,2	02	و	أمراض قلبية ولادية
2,3	23	ز	اضطرابات الصرع
2,1	21	ح	الإختلاجات
5 .0	05	ط	أمراض رئوية حادة
7,2	72	ي	التهاب السحايا
0,9	09	ك	إصابة خطيرة بالسعال الديكي
1,6	16	ل	إصابة حادة للأذن خلال الطفولة المبكرة
0,9	09	م	التهاب الخلايا الخشائية التي تؤدي إلى إصابة حادة للأذن
0,7	07	ن	العجز السمعي المتوسط
0,8	08	س	التسمم
0,9	09	ع	التوكسوبلازموز
1,2	12	ف	اضطرابات خطيرة للجهاز الهضمي
0,4	04	ص	الإصابة بمرض السل
5,8	58	ق	الإصابة بأمراض عدوى التلوث الميكروبي
1,9	19	ر	الإصابة بالشلل النصفي
2,2	22	ش	التعرض لحادث اختناق
4,4	44	ت	حوادث مختلفة و استشفاء طويل المدى
1,3	13	ث	الإصابة بفقر الدم
1,2	12	خ	استشفاء مطول خلال مرحلة الطفولة المبكرة
1	10	ذ	تخلي الأم عن طفلها

عدوى التلوث الميكروبي، ثم تليها النسبة المئوية التي تقدر بـ 4,4% بسبب حوادث مختلفة و استشفاء طويل المدى خلال مرحلة الطفولة المبكرة، أما السببية المرضية الأخرى قد حصلت على نسب مئوية ضعيفة لا تكاد تذكر.

الجدول رقم:17 يبين تكرارات السببية المرضية التي تحدث أثناء مرحلة الطفولة المبكرة، و دلالة  $\chi^2$ .

مج	الفئة الثالثة من الأسباب المرضية التي تحدث أثناء مرحلة الطفولة المبكرة																									
	أ	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ص	ق	ر	ش	ت	ث	خ	ذ	
46	12	20	10	24	11	02	23	21	05	72	09	16	09	07	08	09	12	04	58	19	22	44	13	12	10	ك <sup>م</sup>
2	18	18	18	18	18	18	18	18	18	18	18	18	18	18	18	18	18	18	18	18	18	18	18	18	18	ك <sup>م</sup>

$\chi^2$  الجدولية = 42,98

$\chi^2$  المحسوبة = 63.38

وعند مقارنة  $\chi^2$  المحسوبة 63.38 بالنتيجة النظرية 42,98 عند درجة حرية 24 نجد أنها أكبر من القيمة التي تقابلها و بالتالي فهي دالة إحصائي عند مستوى دلالة معنوية 0,01، و عليه نقول أن هناك فروقا شاسعة جدا بين تكرارات السببية المرضية داخل الفئة الثالثة من الأسباب المرضية التي تحدث أثناء الطفولة المبكرة و خاصة مشكلة التهاب السحايا، و عدوى التلوث الميكروبي، حوادث مختلفة و استشفاء طويل المدى.

**الجدول رقم:14** يبين مختلف التكرارات و نسبها المئوية للأسباب المرضية التي تحدث بفعل الوراثة و السوابق السيكوباتية للوالدين :

%	ك	Facteurs d'allure progénitique et antécédent psychopathique	الأسباب المرضية التي تحدث بفعل الوراثة و السوابق السيكوباتية للوالدين
2,7	27	Malformation congénital	التشوهات الخلقية
13,6	136	Etats mongoloïdes	الحالات المنغولية
1,2	12	Père éthylique	أب مدمن على الكحول
0,5	05	Mère éthylique	أم مدمنة على الكحول
0,5	05	Grand père paternel éthylique	الجد من الأب مدمن على الكحول
0,5	05	Grand père maternelle éthylique	الجد من الأم مدمن على الكحول
1,7	17	Epilepsie parentale	إصابة الوالدين بمرض الصرع
0,8	08	Facteurs héréditaires extraordinaire	عوامل وراثية غير عادية
0,7	07	Oncle ou tante psychopathe	خال أو خالة سيكوباتية
0,8	08	Père psychopathe	أب سيكوباتي
0,1	01	Grands parents psychopathes	أجداد سيكوباتين

من خلال **الجدول رقم:14** نلاحظ أن أكبر نسبة مئوية تتمثل في الحالات المنغولية حيث قدرت بـ 13,6%، ثم تليها النسبة المئوية التي تقدر بـ 2,7% بسبب التشوهات الخلقية نتيجة للعيوب الجينية - **Tare génétique**، أما السببية المرضية الأخرى قد حصلت على نسب مئوية ضعيفة لا تكاد تذكر.

**الجدول رقم:18** يبين تكرارات السببية المرضية التي تحدث بفعل الوراثة و السوابق السيكوباتية للوالدين و دلالة  $\chi^2$ .

مج	الفئة الرابعة من الأسباب المرضية التي تؤدي إلى التخلف العقلي و تحدث بفعل الوراثة										
	أ	ب	ج	د	هـ	و	ز	ك	ل	م	ح
التكرارات مع	27	136	12	05	05	05	17	08	07	08	01
التكرارات مت	21	21	21	21	21	21	21	21	21	21	21

$\chi^2$  الجدولية = 23,21

$\chi^2$  المحسوبة = 34.71

وعند مقارنة  $\chi^2$  المحسوبة 34.71 بالنتيجة النظرية 23,21 عند درجة حرية 10 نجد أنها أكبر من القيمة التي تقابلها و بالتالي فهي دالة إحصائية عند مستوى دلالة معنوية 0,01، و عليه نقول أن هناك فروقا شاسعة جدا بين تكرارات السببية المرضية داخل الفئة الرابعة من الأسباب المرضية التي تحدث نتيجة للعوامل الوراثية و السوابق السيكوباتية لدى الوالدين لصالح الحالات المنغولية.

**الجدول رقم:15** يبين مختلف التكرارات و نسبها المئوية للفئات الأربعة من الأسباب المرضية.

الفئات	الأسباب المرضية	التكرارات	%
الفئة الأولى	الأسباب المرضية التي تحدث أثناء فترة الحمل	180	18
الفئة الثانية	الأسباب المرضية التي تحدث أثناء الولادة	127	12,7
الفئة الثالثة	الأسباب المرضية التي تحدث بعد الولادة (الطفولة المبكرة)	462	46,2
الفئة الرابعة	الأسباب المرضية التي تحدث بفعل الوراثة و السوابق السيكوباتية	231	23,1

من خلال الجدول رقم:15 يتبين لنا أن أكبر نسبة مئوية تتمثل في فئة الأسباب المرضية التي تحدث بعد الولادة أي أثناء الطفولة المبكرة حيث قدرت بـ 46,2%، ثم تليها فئة الأسباب المرضية التي تحدث بفعل الوراثة حيث قدرت نسبتها المئوية بـ 23,1%، ثم تليها فئة الأسباب المرضية التي تحدث أثناء فترة الحمل بنسبة مئوية مقدارها 18%، و أخيرا فئة الأسباب المرضية التي تحدث أثناء الولادة بنسبة مئوية مقدارها 12,7%.

**اختبار كا<sup>2</sup> للدلالة الإحصائية في تقدير مدى التطابق بين التكرارات داخل الفئات الأربعة.**

**الجدول رقم:19** يبين تكرارات الفئات الأربعة من الأسباب المرضية.

المجموع	الفئات الأربعة من الأسباب المرضية التي تؤدي إلى التخلف العقلي			
	أسباب قبل الولادة	أسباب أثناء الولادة	أسباب بعد الولادة	أسباب وراثية
التكرارات المعلومة	180	127	462	231
التكرارات المتوقعة	250	250	250	250

$$\text{كا}^2 \text{ المحسوبة} = 32.26$$

$$\text{كا}^2 \text{ الجدولية} = 11,34$$

و عند مقارنة كا<sup>2</sup> المحسوبة 32.26 بالنتيجة النظرية 11,34 عند درجة حرية 03 نجد أنها أكبر بكثير من القيمة التي تقابلها و بالتالي فهي دالة إحصائية عند مستوى دلالة معنوية 0,01، و عليه نقول أن هناك فروقا شاسعة جدا بين الفئات الأربعة من الأسباب المرضية، أي توجد فروق جوهرية من حيث الأسباب التي تؤدي إلى التخلف العقلي لصالح الأسباب التي تحدث بعد الولادة.

## توصيات البحث:

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي يمكن تقديم التوصيات التالية:

### 1- على مستوى الفريق المتعدد التخصصات

- الاحتفاظ بشمولية النظرة في كل جهد تربوي أو علاجي يقوم به الأخصائي النفسي أو المربي، و تحديد الخدمات العلاجية في ضوء التقييم الشامل لشخصية المتخلف عقليا.
- الاعتماد على التشخيص الدقيق قبل اتخاذ القرار بإيداع الطفل في المركز، تفاديا للانعكاسات الخطيرة على الطفل أو أسرته.
- حل المشكلات المرتبطة بالتعب والإرهاق، و الحفاظ على إقامة علاقة إيجابية بين المتخصص و الطفل المتخلف عقليا.
- الاحتفاظ بالتواضع و الصبر و الالتزام بالوعي الفعلي بكل الأبعاد المحيطة بالعمل.

### 2- توصيات مختلفة موجهة إلى الوزارة الوصية

بالرغم من مجهودات الضخمة التي تبذلها الوزارة الوصية من أجل تحقيق الصحة النفسية للأطفال المعوقين عامة و الأطفال المتخلفين عقليا خاصة، إلا أنها لا زالت غير كافية حسب النتائج التي خلص إليها البحث الحالي، و يمكن تدارك هذا النقص بإعطاء العناية اللازمة إلى ما يلي:

اهتمام بالبحث العلمي في المجال.

فير المعدات التقنية و الأدوات السيكمترية، و تكييفها على المجتمع الجزائري و محاولة تقنينها. عادة تقييم التكفل التربوي الخاص و تسليط الأضواء على الظروف و المتغيرات التي تتحكم في حة النفسية، وصد ضبطها و محاولة توجيهها نحو المسار الصحيح الذي يجب أن تسير فيه. ضرورة إقامة جسر من التواصل بين الجامعة و المؤسسات المتخصصة لضمان الحد الأدنى من مات العلمية.